

من الملاحظ أن هناك العديد من الأطفال لا يفضلون التهذيب وخاصة إذا كان الأطفال في الأعمار الصغيرة فكثيراً ما نجد الطفل يظهر تحديات للتهذيب ويبدى رفضه لممارسة أي أوامر للتهذيب وهنا يأتي دور الأم في تقويم الأطفال وحثهم على التهذيب. إليك بعض النصائح للسيطرة على الطفل وتعليمه أصول التهذيب.

#### القواعد العامة لتهذيب الأطفال

- روح الجماعة: ابدئي بتعليم الطفل أن الأسرة هي جماعة واحدة تكمل بعضها البعض وجميع الأفراد يستمدون الدعم من بعضهم حتى الأطفال.
- الإحترام المتبادل: من أكثر المشاكل بين الأطفال وأسرتهم هو عدم الاستماع إلى الأطفال لذلك فابدئي أنت وأعطي الطفل اهتمام خاص فلضمان تهذيب الطفل إحرص على سماع الطفل حينما يتحدث إليك حتى تحصيلين على نفس الاهتمام حينما تتحدثين إليه.
- المتساق: لمزيد من تهذيب الطفل كوني متسقة في القواعد التي تعلمها للطفل من خلال أن تكلفي الطفل القيام بعمل يومي روتيني ليتعلم الطفل تحمل المسؤولية.
- الحياة ليست دائماً عادلة: ينبغي تعليم الطفل أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة فعليك تعليم الطفل الوقوف في الطابور للانتظار دوره وتعليم الطفل قبول مشاركة الآخرين في الأشياء.

#### أدوات التهذيب والتربية لسلوك الطفل

يجب أن تعلمي أن تلك الأدوات لا تصلح لكل الأمهات أو الأطفال أو تصلح لكل وقت ولكن هذه الأدوات تمنح للأمهات أساليب مختلفة للتعامل مع الأطفال.

- 1- أداة الحب المسرف للطفل: منذ الولادة إلى عمر سنة يجب إعطاء الطفل كل الحب والحنان الذي يحتاجه فهذا لا يجعله مدلل ففي الحقيقة إعطاء الطفل المزيد من الحب يجعله شخصاً متكيف وحسن التصرف. فالطفل يبني ثقته في أهله عن طريق إشباعهم لرغباته والتي تجعل الطفل يشعر بالاطمئنان فإذا بكى الطفل فحاولي حمله فالطفل دوماً يريد أمه بجانبه.
- 2- أداة الإستبدال: من 6 شهور إلى سنة ونصف يتعلم الأطفال من الحياة حيث يقومون بتجريب الأشياء فعند رمي الطفل ألعابه فإنه يريد معرفة ماذا سوف يحدث و لا يعني إحداث فوضى في المكان وعليك بدلاً من أن تضربيه أن تحمليه وتحنو عليه.
- 3- أداة الصحيح والمخطأ: من سنة إلى سنتان هناك فرق بين المولود الذي يلقي بلعبه في الأرض للعب وبين الطفل الذي يلقي بألعابه لعمله أن هذا سوف يحدث فوضى لأمه.
- 4- أداة تشجيع سلوك الطفل الإيجابي: من سنة وما فوقها شجعي الطفل عند قيامه بتصرف صحيح وقد يحتاج منك بعض الجهد للتعود علي تشجيع الطفل علي السلوك الإيجابي بدلا من معاقبته علي السلوك المخطأ.
- 5- أداة طلب مساعدة الطفل: من سنة إلى 8 سنوات يأتي الأطفال إلي عالمنا وهم متعاونين ويتوقف دور الأم هنا علي تنمية هذه الميزة الفطرية في الطفل بطلب المساعدة منه فإعمدي لطلب مشاركة الطفل في الأعمال المنزلية وأن يتعاون معك.
- 6- أداة السيطرة علي غضب الأطفال: من سنة إلى سنتان لا يستطيع الأطفال السيطرة على مشاعرهم وفي هذا العمر يجب تعليمهم كيفية السيطرة علي الغضب فحاولي تهدئة الطفل عند بكائه لا تتحدثي مع الطفل بشأن ما أغضبه إلا بعد الانتهاء من البكاء.
- 7- أداة وضع مواعيد محددة للطفل: من سنتان إلى أربع سنوات تعتبر هذه الأداة من أهم الأدوات التي تساعد الطفل علي التهذيب ولكنها في نفس الوقت مثيرة للجدل. ففي بعض الأحيان يشعر الطفل بأنه مسيطر عليه بدلا من شعوره بالاستقلال ولتفادي حدوث ذلك إنتظمي مع الطفل علي هذه الأداة وحددي مواعيد للأعمال المطلوبة ثم تحدثي إليه أن كلا منكم يريد الراحة لذلك فاطلبي من الطفل الذهاب إلى غرفته ليأخذ قسطاً من الراحة.
- 8- أداة أخذ المكافآت: من ثلاث سنوات إلى ثمان سنوات يتأثر الأطفال كثيراً بالمدح على سلوكهم الجيد بدلا من عقابهم علي السلوك السيئ كما أنهم يفضلون دائماً التوضيح المباشر مثال أن تتلبي من الطفل أن تأخذي منه شيئاً مقابل سلوكه المخطأ.
- 9- أداة حل النتائج: من خمس سنوات إلى ثمان سنوات لا بتلك الأداة تريد أن نعلم الطفل التهذيب بأن يختار الطفل بنفسه مثلاً إنهاء الواجب الدراسي قبل مشاهدة التلفزيون أو عدم لعب الكرة في المنزل لذلك إحرص علي مشاركة الطفل في البحث عن بعض الحلول البديلة عن اللعب في المنزل أو لأي مشكلة أخرى.

